

الصف العاشر

بناء علاقات إيجابية في العمل والحياة

• إرشاد المُعصَّب

الكفاءات والأهداف: يستهدف هذا النشاط الكفاءات التواصلية، مع الأخذ بعين الاعتبار نقاط القوة والمهارات، والتعامل مع الانتكاسات، وتحمل المسؤولية والوعي الذاتي، من خلال مهارات التعاطف والذكاء العاطفي. إنها لعبة تعتمد على معرفة الطلاب ببعضهم البعض وتقديرهم لردود أفعال بعضهم في مختلف الظروف والمواقف. (2)

تفعيل جماعي: يتطلب هذا النشاط مساحة كبيرة ومن الأفضل تنفيذه ضمن مجموعة مع وجود ميسر. تعمل اللعبة بشكل أساسي مثل لعبة "أقرب، أبعد" ولكن باستخدام ردود فعل "إيجابية" أو "سلبية". يُعصَّب عيني أحد الطلاب، ويتم تحديد نقطة في الغرفة يجب عليه الوصول إليها. هدف المجموعة هو العمل معًا لمساعدة الطالب المُعصَّب على الوصول إلى النقطة عن طريق اتخاذ خطوات تدريجية إلى الأمام.

يختار الطالب المُعصَّب اتجاهًا وهو واقف ويشير. بعد ذلك، يتناوب الطلاب على قراءة سيناريو ورد فعل قد يكون لديهم أو لا يكون. مثال:

- حدث سوء تفاهم مع أحد الزملاء وتصرف بطريقة تعتبرها غير عادلة ومؤذية.
(الطالب المُعصَّب يشير في الاتجاه الصحيح لمساعدته في الوصول إلى النقطة): "سأقترب من الزميل وأستمع إلى وجهة نظره قبل أن أشرح وجهة نظري."
(الطالب المُعصَّب يشير في الاتجاه الخاطئ):
"سأخبره بأنه ارتكب خطأ وأن الطريقة التي تصرف بها غير مقبولة."
أو
"سأحاول معرفة ماهية سوء التفاهم ومعالجته حتى لا نتشاجر مجددًا."

يجب أن تجعل الاستجابة التواصلية والإيجابية الطالب يتقدم خطوة للأمام، وعندما يقترح استجابة غير جيدة، لا ينبغي للطلاب المُعصَّب أن يتقدم للأمام، بل يشير في اتجاه آخر. على الرغم من أن الفريق يعمل معًا لمساعدة الطالب المُعصَّب على الوصول إلى نقطة النهاية، يجب تشجيعهم على التفاعل مع اللعبة بحسن نية، وتجنب الأمثلة المبالغ فيها (كما في السيناريو السابق: سأصرخ عليه وأختار ألا أراه مرة أخرى). يتمحور هذا النشاط حول التواصل كعامل أساسي في بناء العلاقات الإيجابية. كما أن استخدام النشاط لاستراتيجية الثقة الجسدية من خلال العصابة سيسلط الضوء على بناء الفريق بشكل عام، ويساعد كل طالب في التفكير في ردود أفعاله الشخصية ونقاط القوة والمهارات التواصلية لديه.

